Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

صباح . فجاءت وصيفة مهرولة، وقالت:

أتطلبُ الأميرةُ شيئاً ؟

ــ أجل يابستانُ .. أطفئى الشموعَ ، وأسدِلى الأستارَ !

فقلتُ على الفورْ :

ما معنى هذا ؟

فأقبلتْ علىّ فى دلال ، وقالتْ وعيناها تستعطفانى :

ألا يدع لى القائدُ المنتصرُ أن أطلبَ منه مطلباً واحداً ؟

ــ أوْضحى يا سيدتى !

فدَنتْ منى ، وهمستْ قائلة :

لن تنال القبلةَ إلاّ فى الظلام !

ــ ولكن .....

ولمحتُ عينيهــا قد اتقدَتا فجأةً كجمرة نار ، وقالتْ فى صوتٍ متهدّج :

هذا مَطلبى ... فإن رفضته ، فالحربُ بيننا !

وسكتتْ حيناً ، ثم ما لبثتُ أن تضاحكتُ ، وأنا أداعبُ خصائلَ سبنى ، وقلت :

مشيئتك نافذةٌ أيتها الأميرة !

وإذا بى أمسك يدها على الفور . وقلت وقد غارت ضحكتى وتشتتت :